

المرأة في الخدمة المدنية

كانت نسبة النساء العاملات في الخدمة المدنية عام ١٩٨٩م لا تزيد عن ١٠٪ من القوى العاملة. وظلت نسبة النساء تزيد كل عام. ومن خلال بعض المسوحات التي أجريت مطلع التسعينات بلغت نسبة النساء العاملات في القطاع العام حوالي ٣٥٪ وتتركز نسبة عالية من النساء في مدخل الخدمة حيث بلغت النسبة ٦٨,٥٪؛ وبلغ إجمالي النساء في الدرجات القيادية العليا - أي من الثالثة فما فوق نسبة ١٣٪. أما بعد الإنقاذ وتحديداً العام ٢٠٠٣م بلغ تعداد النساء العاملات بالوزارات الاتحادية ١٤٥٥٨ أي بنسبة ٥١٪ من القوى العاملة. وبلغت نسبة النساء شاغلات الوظائف العليا ٢٩٪. (المصدر: ديوان شئون الخدمة)



السيدة / الوكير ملوال
مستشار المرأة والطفل
بمجلس تنسيق الولايات الجنوبية



السيدة / اكنس لوكودو
والي سابق وسفير السودان في الكونغو



السيدة / هيلين اولير
وزير صحة سابق
رئيس لجنة السلام بالمجلس الوطني



أ. حكمت حسن سيد احمد
معتد ولاية الخرطوم

مناصب قيادية تقلدتها المرأة في الإنقاذ

١.	وزير وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية	أ. سامية احمد محمد
٢.	رئيس المجلس الأعلى لأمناء الزكاة	أ. سامية احمد محمد
٣.	مستشار السيد رئيس الجمهورية للشئون القانونية	أ. بدرية سليمان عباس
٤.	مستشار السيد رئيس الجمهورية لشئون المرأة والطفل	أ.د. سعاد الفاتح البدوي
٥.	مستشار شئون المرأة والطفل - مجلس تنسيق الولايات الجنوبية	أ. ألوكير ملوال
٦.	وزير وزارة الصحة الاتحادية	أ. إحسان الغبشاوي
٧.	وزير دولة - وزارة التعاون دولي	أ. إشراقة سيد محمود
٨.	وزير دولة - وزارة المالية والاقتصاد الوطني	أ. عابدة يحي المهيدي
٩.	وزير دولة - وزارة التخطيط الاجتماعي	أ.د. سيدة محمد بشار
١٠.	وزير دولة - وزارة التخطيط الاجتماعي	أ. مريم عثمان سر الختم
١١.	وزير الشئون الهندسية	م. محاسن عبد الله عبد الكريم
١٢.	وزير المالية	م. محاسن عبد الله عبد الكريم
١٣.	والي ولاية بحر الجبل	أ. اقنيس لوكودو
١٤.	اللواء شرطة	السيدة/ نور الهدى محمد الشفيع
١٥.	وزيرة التربية والتعليم - ولاية الجزيرة	أ. ليلى احمد سعيد
١٦.	وزيرة الصحة	أ. هيلين أولير
١٧.	وزيرة التربية والتعليم	أ. علوية عبد الفراخ
١٨.	وزيرة التربية والتعليم	أ. صفية عبد الرحمن
١٩.	السفيرات	السيدة/ اقنس لوكودو السيدة/ زينب محمد محمود- السويد السيدة فائزة حسن طه- كندا

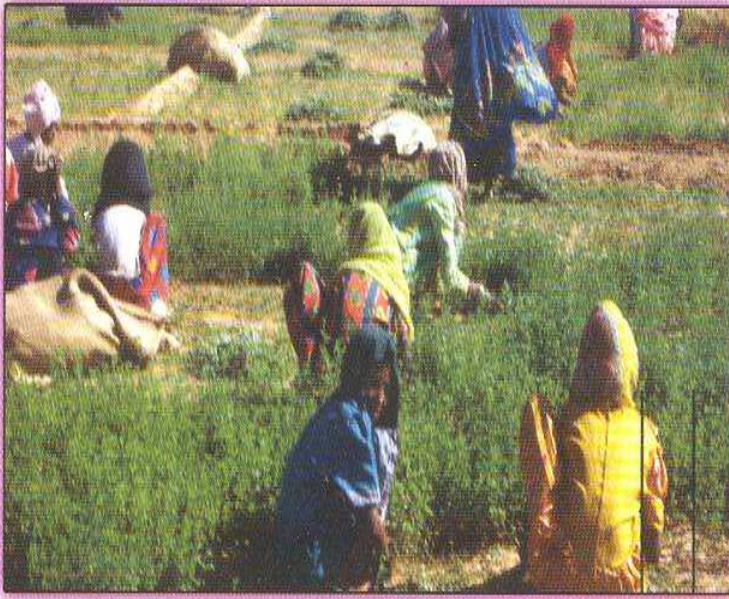
المرأة والاقتصاد

(١) المرأة في المجال الزراعي:

تمثل المرأة في هذا المجال ٣٢٪ من العمالة في القطاع التقليدي الزراعي بشقيه النباتي والحيواني من جملة ٧٠٪ من العمالة.

مساهمة المرأة في الإنتاج الزراعي تتراوح بين ٨٧٪ - ٩٠٪ (التخزين - التسويق وصناعة الأغذية). أما في مجال الإنتاج الحيواني يساوي ٦١,٤٤٪ من عمل الرجل.

٤٦,٨٪ من تصنيع وتخزين وتسويق منتجات الالبان. وتبلغ مساهمتها في الصناعات اليدوية ٧٥٪.



(٢) المرأة والإنتاج النباتي والبيئة:

في مجال البيئة والغابات تتفاعل المرأة تفاعلاً إيجابياً وسلبياً إلا أنها أسهمت في تعمير الغابات وخاصة الشعبية وإنتاج البقول وزراعة الأشجار وترشيد استهلاك الطاقة ففي جنوب السودان تم إنشاء مشروع العون الذاتي النسائي تمثل في إنشاء ٢٣ مشتلًا لإنتاج الشتول الغابية تنتج حوال ١٠٨٠٠ شتله في العام ٦٠ غابات شعبية تتراوح مساحتها من ١٠ - ٥ فدان (هذه محافظة واحدة كمثال).

٢) المرأة والرعي:

تمثل المرأة في مجال الرعي ٢٠٪ من قطاع النساء ويختلف نشاطها حسب طبيعة بيئتها فهي تمارس دباغة الجلود وتصنيع منتجات الألبان والسجاجيد من الصوف ورعاية الحيوانات في كل مراحلها العمرية.

٤) المرأة في المجال الصناعي:

- ١- أمانة صاحبات الأعمال: تأسست غرفة نساء الأعمال في عام ١٩٩٣م وضمت ٩٣٪ من صانعات الملابس الجاهزة النساء. وفي عام ١٩٩٨م تحولت الغرفة إلى اتحاد سيدات الأعمال. في ٢٠٠٢م تكونت أمانة صاحبات الأعمال وهي رافد من روافد اتحاد أصحاب العمل. تبلغ عضوية الأمانة ٢٠٠ امرأة في شتى المجالات الاقتصادية والاستثمارية. ساهمت الأمانة في تأسيس مجلس سيدات الأعمال العرب والمشاركة في المؤتمرات والندوات داخل وخارج السودان.
- ٢- نادي صاحبات الأعمال والمهن: يهدف النادي لرفع المستوى الفكري والفني للمرأة صاحبة العمل والمهنة وتقديم الخدمات والاستشارات لترقية الأداء بما يدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتوثيق التعاون بين الهيئات المماثلة داخل وخارج السودان.

المرأة والتعليم

مر تعليم البنات في السودان بأطوار عديدة ابتداء من التعليم بالخلأوي حتى بداية التعليم النظامي الحديث بالسودان. وبرغم أن البداية كانت بمدرسة صغيرة بمنزل الشيخ الجليل بابكر بدري طيب الله ثراه بالنسبة لتعليم البنات إلا أنه وبمرور الوقت استطاعت الفتاة السودانية أن تشق طريقها صعوداً في درجات التعليم كما ونوعاً. في هذا الجزء نستخلص الحقائق التالية:-

١. بدأ تعليم البنات بأعداد صغيرة ولكنها مضت في طريق الزيادة عبر السنين إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن.
٢. اكبر مستوي لزيادة أعداد التلميذات جاءت بعد ثورة الإنقاذ حيث قفزت أعداد التلميذات والمعلمات والمدارس قفزة عالية وتخطت الضعف.
٣. ظلت البنات يحققن نسباً عالية.
٤. وضعت ثورة الإنقاذ إستراتيجية طموحه للنهوض بالتعليم العام والعالي، بل القفز به إلى مرحلتين التعميم والإلزامية. والمرأة وهي تمثل نصف المجتمع تظل معنية بهذه الإستراتيجية شأنها شأن شقيقها الرجل.

الإنقاذ وثورة التعليم:

بعد مضي حوالي عقد من الزمان من بداية تسلم الإنقاذ السلطة، نجد أن التعليم قفز قفزة عالية في تأهيل النشء من الجنسين. ونلاحظ أن نسبة البنات للبنين مضت في زيادة مضطردة فقد زادت نسبة الإناث في مرحلة الأساس من ٤٣٪ (عام ٨٩،٨٨) إلى ٤٥٪ عام (٢٠٠١/٢٠٠٢) مع زيادة هائلة في العدد بالنسبة للبنات بلغت ٩٣٪. وهكذا بالنسبة للزيادة في المرحلة الثانوية من ٤٤٪ إلى ٥٣٪ وزاد العدد بنسبة ١٤٪. وزاد التعليم الفني من ٢٨٪ إلى ٣٤٪ بزيادة عددية بلغت ٦٪ بالنسبة للبنات.

كما يتضح ذلك من الجداول أدناه:

إحصائية بإعداد الخريجين من مؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية

للأعوام ١٩٩٠/١٩٨٩ وحتى ٢٠٠٣/٢٠٠٢

العام الجامعي	عدد الإناث	عدد الذكور	نسبة الإناث المذكور:	الزيادة العددية للإناث %
١٩٩٠/١٩٨٩	١٣٢٧	١٢٦٩	%٥١,١	-
١٩٩١/١٩٩٠	٣٧٤٧	٤١٩٠	%٤٧,٢	%١٨٢
١٩٩٢/١٩٩١	٣٢٩٩	٤٠٣١	%٤٥,٠	%١٢
١٩٩٣/١٩٩٢	٥٨٦٠	٦٨١٠	%٤٦,٣	%٧٨
١٩٩٤/١٩٩٣	٦٤٩٦	٧٦٩٥	%٤٥,٨	%١١
١٩٩٥/١٩٩٤	١١٢٦٩	١٠٣٢٢	%٥٢,٢	%٧٣
١٩٩٦/١٩٩٥	١٠٠٢٣	١١٨٣٩	%٤٥,٩	%١١
١٩٩٧/١٩٩٦	٦٤٤٦	٦٠٢٠	%٥١,٧	%٣٦
-	-	-	-	-
١٩٩٩/١٩٩٨	١٢٢٥٩	١٣٩٨٢	%٤٦,٧	%٩٠
٢٠٠٠/١٩٩٩	١٦٥٦٤	١٨٨٩١	%٤٦,٧	%٣٥
٢٠٠١/٢٠٠٠	١٧٦٥٩	١٩٢١١	%٤٧,٩	%٧
٢٠٠٢/٢٠٠١	٢٥٤٨٥	١٦٩٧٤	%٦٠,٠	%٤٤
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٢٣٨٠٤	١٧٠٦٢	%٥٨,٢	%٠٧

المصدر: وزارة التعليم العالي - الإحصاء التربوي

• بيانات مقدرة (Estimated Values)

النهوض الصحي

تمثل الإناث ٤٩ ٪ من مجموع السكان في السودان و أكثر من ١٥ ٪ من هذه النسبة نساء في عمر الزواج أو متزوجات. لذا فإن الاهتمام بقضايا الأمومة الآمنة بدأ يشغل إهتمام الدولة، ومن ثم وضعت الإستراتيجيات لإنفاذ التزامات الدولة بمبادئ الصحة للجميع وغيرها من المعاهدات والالتزامات الدولية التي تسعى لتحسين صحة المجتمع عامة والنساء بصفة خاصة.

رغم المشكلات والتعقيدات التي تواجه الصحة إلا أننا نجد أن الكثير من الإنجازات الهامة والإنجازات الخاصة بصحة المرأة قد تحققت خلال العقد الأخير. حيث توسعت المفاهيم والبرامج الصحية والاستراتيجيات. كما أدخلت مفاهيم جديدة تشمل الأمومة الآمنة في مجال رعاية الحوامل والولادة ورعاية الأمهات بعد الولادة، رعاية الأطفال حديثي الولادة والعلاج والوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً وخاصة مرض نقص المناعة الإيدز.

الإنجازات الخاصة بصحة المرأة:

توجهت الدولة نحو تقوية خدمات الصحة الإنجابية لخفض وفيات الأمهات الناتجة عن الحمل والولادة، ورفع الوعي بين النساء حول المشاكل الصحية التي تؤدي إلي زيادة نسب الوفيات والمراضة بين الأمهات. كذلك التوجه نحو رفع نسبة الوعي بين النساء بصحة الأمومة بالتركيز علي النساء والشباب في ما يختص بمحاربة العادات الضارة بصحة الأم والطفل ومكافحة الأمراض المنقولة جنسياً.

■ سجل السودان تحولات ملحوظة في سياسته الصحية خلال السنوات الماضية حيث استخدم برامج صحية لتقديم خدمات متكاملة أثناء الحمل والولادة إلا أنه لازالت نسب الوفيات مرتفعة ٥٠٩ لكل ١٠٠,٠٠٠ ولادة حية (مسح الأمومة الآمنة ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م)

■ تم تبني مبادرة من أجل حمل أكثر أماناً عام ٢٠٠١ والتي تهدف إلى تحسين النظام الصحي وتدريب العاملين الصحيين لمجابهة حالات الحمل والولادة وتحسين نظام الإحالة. تطبق هذه المبادرة في ٤ محليات في ولايتين كفترة تجريبية.

■ تقوية وتفعيل برنامج الأمومة الآمنة عن طريق إعلان السودان للأمومة الآمنة والذي تم التوقيع عليه من قبل وزير الصحة الاتحادي ووزراء الصحة بالولايات (٢٠٠٢) والذي استهدف توفير قابلة لكل قرية.

■ لتطبيق هذا الإعلان تمت زيادة عدد مدارس القابلات من ٢٦ مدرسة إلى ٣٨ مدرسة مما أدى إلى زيادة عدد القابلات (انظر الجدول والرسم المرفق).

■ تنفيذاً للأهداف التنموية للألفية تم وضع استراتيجية لخفض وفيات الأمهات إلى ثلثين بحلول عام ٢٠١٥م ووضع خطط وبرامج مرحلية للوصول للهدف المرجو والتي تشمل:

- تغطية السكان بخدمات القبالة الماهرة بعدد قابلة مقابل ٢٠٠٠ من السكان

- رفع نسبة الكشف الدوري للحوامل إلى ٣٠٪

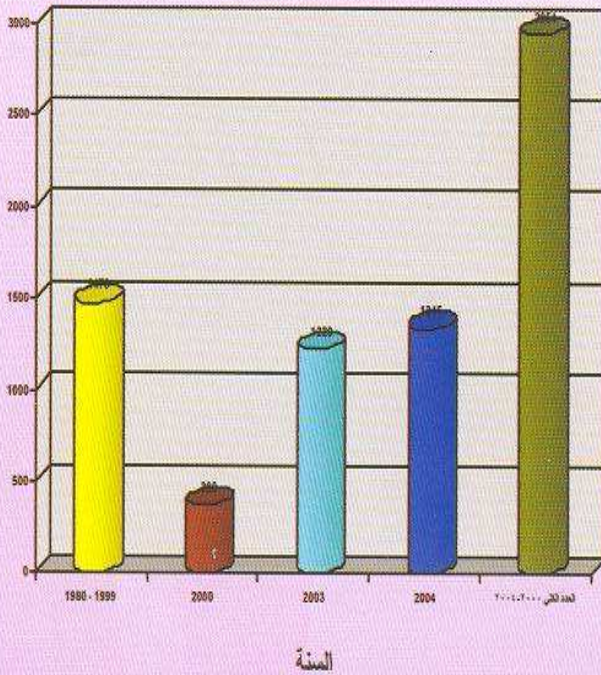
- رفع نسبة الرعاية بعد الولادة من ١٣٪ - ٣٠٪

- تغطية ١٠٪ من المستشفيات الريفية بخدمات الإحالة

- تغطية ٢٠٪ من المراكز الصحية بخدمات الصحة التوالدية والإشراف

■ تم توفير خدمات مكافحة مرض الناسور البولي بمناطق غرب السودان وإنشاء ثلاثة مراكز لعلاج العقم ٢٠٠٤م.

- تم تحسين خدمات تنظيم الأسرة ورفع نسبة استعمال الموانع بين النساء المتزوجات في سن الإنجاب للمساعدة بين الولادات لمدة عامين.
- في مجال محاربة العادات الضارة وخاصة خفاض الإنث أصدر المجلس الطبي قراراً مهني يمنع ممارسة ختان الإنث بواسطة العاملين في المهن الصحية كما تم تعميم قسم القابلات عند التخرج بعدم ممارسة الختان. كذلك تم تقديم مقترح لخلق وظائف و اعتماد مالي للقابلة وربطها بالنظام الصحي مما يمكن من متابعتها والإشراف عليها.
- تم دعم ٢٠٠ مركز صحي لرعاية الأمومة والطفولة في جميع أنحاء السودان.
- تم تنفيذ المسح السوداني حول صحة الأم والطفل ١٩٩٥ و مسح الأمومة الآمنة الذي عكس الكثير من المؤشرات الصحية الخاصة بالمرأة.
- تستعد الدولة الآن لتنفيذ مسح صحة الأسرة بالتعاون مع جامعة الدول العربية (المشروع العربي لصحة الأسرة) والذي سيساعد كثيراً في مواكبة الكثير من المعلومات التي تخص الأسرة عامة والمرأة خاصة.



مخاطر قابلية الحمل ٢٠٠٠ امرأة

رسم يوضح الزيادة في عدد القيلات ١٩٨٠-٢٠٠٤

المرأة والإعلام

شاركت المرأة السودانية في الحركة الإعلامية بالبلاد منذ بدايتها، تفيد الدراسات أن البلاد قد عرفت الصحافة منذ العام ١٨٩٦م.

إلا أن الثابت أن بصمات المرأة قد ظهرت بوضوح قبل نصف قرن تقريباً عبر مجلة بنت الوادي والتي أصدرتها تكوى سركسيان في ١٩٤٦م وكان شعارها "فتاة الوادي قبل كل شيء" وبذا تكون تكوى سركسيان هي أول رئيسة تحرير لمجلة نسائية وظل عمل المرأة في هذا المجال متوازياً خلال الحقب أما اليوم فتمارس المهنة ستمائة وتسعة من الصحافيات المسجلات لدى المجلس القومي للصحافة ويبلغ عدد اللائي تحصلن على القيد الصحفي بالاحتراف ست وسبعين صحافية وعدد اللائي تحصلن على سجل القيد بالامتحان خمسمائة واثنان وعشرون صحافية واللائي تحصلن على السجل بالانتساب أحد عشر صحفية شكلت جميعهن نسبة ٢٧,٤٪ من المجموع الكلي والذي يبلغ ٢٢١٦ صحافياً.

أما الإذاعة والتلفزيون فقد شهدت ومنذ بداية الإرسال مشاركة واسعة من الكوادر الإعلامية النسوية منذ أكثر من أربعين عاماً في الأخبار وبرامج الأطفال والمرأة وكانت أول مشاركة للمرأة في برامج الإذاعة في عام ١٩٤٨م (٣) عندما شاركت السيدة أميمه محمد الطحاوي في برامج الأطفال ثم شاركت السيدة عمايم آدم في قصص الأطفال التعليمية وتوالى مسيرة العطاء فبرزت العديد من النساء الأعلام في هذا المجال وهن أ. عزيزة مكي والسيدة سعاد عبد الرحمن، أ. فاطمة محمد عبد الرحمن، أ. نفيسة احمد الأمين، أ.د. سعاد الفاتح البدوي، أ. زينب الفاتح، أ. صفية محمود (ماما صفية)، أ. رجاء احمد جمعة، أ. سكينه عربي، ليلي المغربي، سهام المغربي، د. بخيته أمين، أ. يسرية محمد الحسن، أ. آمال عباس، أ. آمال سراج، أ. عفاف بخاري، أ. روضة الحاج، أ. سوسن دفع الله، أ. فائزة عمسيب وغيرهن كثير، وهنالك عدد من المخرجات والمذيعات والمبدعات أسهمن في إثراء الساحة الإعلامية.



بذرة الفن والإبداع

يمكن القول إن الإعلامية السودانية وإن لم تنل الكثير من الفرص في مواقع اتخاذ القرار قياساً بمشاركتها المبكرة في مجالات الإعلام إلا أننا نشير هنا إلى تقلد إمراة لمنصب المدير العام لوكالة أنباء السودان وهي أ. نعمات محمد بلال ١٩٩٨م وتقلدت الأستاذة آمال عباس رئاسة تحرير صحيفة الرأي الأخر وهي صحيفة سياسية يومية ١٩٩٩م وعفاف بخاري رئاسة تحرير مجلة أسرتي ونبيلة عبد المطلب ١٩٩٧م ثم عفاف عبد الله رئاسة تحرير صحيفة نون ١٩٩٥م ثم فائزة شوكت رئاسة تحرير مجلة أسرتي ٢٠٠٣م ثم سلوى حسن صديق، وهذا بالإضافة إلى تقلد الصحفيات لرئاسة أقسام في الدور الصحفية أما في وزارة الإعلام فقد بلغت نسبة النساء العاملات ٧٦٪ عام ١٩٩٩م مقابل ٢٤٪ ذكور ومن بين هؤلاء تتقلد الكثيرات منصب المدير العام للإدارات.

وفيما يتعلق بأنشطة الإعلام المتصلة بالمعلومات والبرامج فكلنا يدرك بأن الإعلام أصبح سلاحاً جباراً ومتعدد الوجوه والوظائف، فهو صناعة وعلم وفن فقد خصصت مساحة مقدرة لبرامج استهدفت المرأة والأسرة والطفل على مستوى الإعلام المرئي والمسموع ويشهد هذا المجال ظهور العديد من الوجوه الشابة.

وقد كسب الإعلام أهمية كوسيلة تبلور الرأي العام وتشكل المفاهيم والاتجاهات، تأتي أهمية تعزيز دور المرأة في مجال التوعية والتعبئة من خلال إدماج قضاياها في برامج التعليم والمعلومات والاتصال واستقطاب التأييد اللازم للارتقاء بأوضاعهن في بلد ترتفع فيه معدلات الأمية وقضايا وفيات الأمهات فلا بد من منح المرأة اهتماماً أكبر وإفساح مجالات أوسع في وسائل الإعلام كافة مع ضرورة تمكين وتعزيز قدرات المؤسسات ذات العلاقة بتنفيذ برامج التوعية السكانية.

المرأة والرياضة

تحت شعار (رياضة وتربية - بناء وتنمية)

بدأت الرياضة النسوية في السودان منذ عهود قديمة حيث كانت أنشطة الرائدات في كرة السلة والطائرة ومشاركات الطالبات في الدورات المدرسية القومية والإقليمية العربية والإفريقية والتي شملت مناسبات الطاولة والتنس والسباحة وفي ثورة الإنقاذ ولأول مرة تم تكوين هيئة لرعاية الرياضة النسوية بالتنسيق مع الاتحادات الرياضية تحت مسمى الهيئة القومية للرياضة النسوية بقرار وزاري عام ١٩٩٣م كما تم إنشاء آليات رسمية (وحدات المرأة والرياضة) بوزارة الشباب والرياضة سعياً لتحقيق الأهداف التالية:

١. لنشر وتطوير رياضة المرأة وفق الموروث الثقافي والقيمي وكريم المعتقدات.
٢. إنزال الفهم العلمي التربوي للمرأة وتوسيع قاعدة المشاركة.



اجتماعات نواب الرئيس
(الاتحاد الرياضي الإسلامي العالمي)

ولتوسيع قاعدة المرأة المشاركة في الرياضة أقامت اللجنة الأولمبية السودانية لأول مرة لجنة لرياضة المرأة كإحدى اللجان المساعدة. وما حققته الهيئة من مكاسب فكان أن تم انتخاب أ. خديجة أبو القاسم حاج حمد نائب لرئيس الاتحاد الرياضي النسوي للدول الإسلامية ود. عفاف عبد الرحيم شريف رئيس للجنة التطوير والتنمية عن قارة أفريقيا. كما كانت هنالك مشاركات شبابية وأحرزن الميداليات والدرجات الأولى في العديد من المشاركات علي الصعيد العالمي.

المناصب التي تقلدتها المرأة بعد ثورة الإنقاذ:

١. اللجنة الاولمبية السودانية:

- عضو مجلس الإدارة والمكتب التنفيذي.
- تم تكوين لجنة المرأة وهي إحدى اللجان المساعدة باللجنة الاولمبية السودانية والتي تتكون من عدد (١٠) سيدات برئاسة السيدة سارة حسن ابو.
- مدير الأكاديمية الاولمبية السودانية الأخت/ عواطف إبراهيم

٢. الاتحادات الرياضية:

- أصبحت للمرأة عضوية في الاتحادات الرياضية ولعبت دوراً فاعلاً في تنشيط وتفعيل النشاط الرياضي للمرأة في تلك الاتحادات وقد تم تمثيل المرأة في كافة الاتحادات وقد تقلدت لأول مرة امرأة رئاسة اتحاد وهي أ. هنادي صديق رئيس اتحاد تنس الريشة بالإضافة إلى تمثيل وعضوية.
- بالإضافة إلى أعضاء جمعية عمومية في اتحاد الفروسية لعدد (٥) أعضاء.

التأهيل والتدريب:

- في مجال كرة السلة - أكسبت عدد من المدربات تأهيلاً عالياً ودورات تدريبية متقدمة، ومن بينهن المدربة إخلاص النور فرج الله.
- نالت الأستاذة ناهد عبد الحميد تأهيلاً متقدماً في كرة السلة وأصبحت حكماً دولياً.
- تأهيل الدكتورة رانيا عبد الله أبو الحسن في مجال الطب الرياضي.
- ابتعث عدد (٩) من الرياضيات لحضور الدورة التدريبية بالأكاديمية الاولمبية الدولية للشباب بأثينا خلال الفترة من ١٩٩٤ - ٢٠٠٤م.

في مجال الرياضة التنافسية:

شارك الفريق النسوي في بطولة الرماية في جنوب إفريقيا وفي جمهورية إيران كما شاركت في بطولة الألعاب الرياضية للدول الإسلامية على مدى ثلاث دورات، إضافة إلى المشاركة في بطولات الكرة الطائرة والسباحة والتنس وكرة الطاولة وألعاب القوى والشطرنج وقد سجلت أرقاماً متقدمة على المستوى العربي والإفريقي والدولي، وفي مجال ألعاب القوى على وجه الخصوص فقد برزت فيها المرأة السودانية على المستوى الداخلي والعربي والإفريقي والدولي، ومن الأعلام في هذا المجال:

• اللاعبة أميمه محمد جبريل - أيوك شول.

وشاركت الآتية أسماءهن في كل البطولات العربية والإفريقية والدولية:

• مني جابر، هند محمد كوكو، نوال الجاك

ولقد أحرزت اللاعبات الميداليات الذهبية في كل المنافسات الدولية حيث رفع علم السودان عالياً.

وفي مجال التنس أحرزت اللاعبة سامية أحمد العديد من الميداليات علي المستوى الخارجي.

كل ذلك عطاء متواصل ممتد لأعلام في المجال الرياضي في مجال السباحة على وجه الخصوص كالأستاذة سارة جاد الله.

المرأة والعمل الاجتماعي

أن المرأة السودانية خلال الحقب والأزمان لم تكن بمعزل عن النشاط الطوعي التكافلي للمجتمع السوداني وكان لها النصيب الوافر في العمل الطوعي، والذي كان له أبلغ الأثر في تحريك المجتمع.

ويمكننا هنا الإشارة الى نوعين من العمل الطوعي الذي تساهم فيه المرأة في المجتمع:

النوع الأول عمل طوعي شعبي لا يستند الى أطر قانونية وليست لديه مؤسسات أو أطر تنظيمية مثل هذا النشاط يعرف اصطلاحاً بالنشاط القاعدي الذي ينتشر وسط الأحياء والفرقان وتعرف وسط النساء "بالموجب" وتعد جزءاً أصيلاً في مراسيم الأفراح والأتراح وهو مبادرة نسائية تكاملية اجتماعية تعرف (بالصندوق) أو (الختة) بالإضافة إلى انخراط المرأة في النشاط التوعوي عبر الخلاوي.



ولقد كانت للمرأة مكانة مرموقة في تاريخ الخلاوي فقد برزت كفقيهة ومديرة للخلوة ودارسة ولقد تميزت الفقيهات بوضع مميز، وهناك أمهات الفقهاء وتكثر خلاوي النساء في منطقة شرق السودان - همشكوريب وتأتي منطقة غرب السودان في المرتبة الثانية من حيث كثرة الخلاوي

الخاصة بالنساء وعلى وجه التحديد في منطقة كردفان ودارفور وخلاوي الغبش في ولاية نهر النيل.

وبدأ الاهتمام واضحاً بالخلاوي في الجنوب عندما أصبحت الظروف ملائمة لقيام المشروعات التنموية، ثم انطلقت جهود النساء في العديد من الولايات المدن - الجينية، نيالا من خلال إنشاء خلاوي (دار المؤمنات) فحققت

مسيرة المرأة



من خلال ذلك وضع مميز للمرأة. ويضاف إلى كل ذلك الإسهام الفاعل للمرأة السودانية في الشأن السياسي والثقافي والأدبي. هذا النشاط كان له على الدوام أثره الواضح في تمتين النسيج الاجتماعي ودفع حركة المرأة نحو بلوغ غاياتها.

النوع الآخر من العمل الطوعي هو الذي يركز على اطر قانونية وقد بدأ بعد صدور قانون العمل الطوعي في ١٩٥٧م وشهد النصف الأول من حقبة الستينات قيام أول جمعية نسائية وفقاً لدليل العمل الطوعي الصادر عن وزارة الشؤون الإنسانية حيث سجلت جمعية ترأسها امرأة وكان مجال خدماتها دعم المدارس والملاجئ.

الأنشطة الطوعية:

يضم دليل المنظمات الطوعية العاملة بالسودان لعام ٢٠٠٣م الصادر عن مفوضية العون الإنساني - وزارة الشؤون الإنسانية ومجموعة من المنظمات النسوية بلغت إحدى وستين منظمة بنسبة تبلغ ١٤.٣٪.

- ١٤٠ منظمة وطنية تت رأس النساء ثلاثة وأربعين منظمة من بينها بنسبة تبلغ ٢٠.٨٪.
- تقييم النساء على أمر ١٥ منظمة قاعدية من أصل ثلاثين منظمة قاعدية بنسبة ٥٠٪.
- تبلغ الشبكات ثمانية شبكات تت رأس النساء اثنتين منها بنسبة ٢٥٪.

— أما المنظمات الأجنبية ومنظمات الأمم المتحدة فتبلغ إحدى وستين منظمة تت رأس النساء ثمانية منها بنسبة تبلغ

١٢.١٪

قراءات:

- قراءة أولى هي أن حقبة الثمانينات شهدت تسجيل ثلاث جمعيات نسوية فقط.
- حقبة التسعينات وحتى عام ١٩٩٩م شهدت تسجيل أكثر من خمسة وعشرون منظمة نسوية فقط. وبداية من العام ٢٠٠٠م تضاعفت أعداد المنظمات النسوية وقد لعبت المنظمات والجمعيات النسائية باختلاف أنواعها دوراً هاماً في

تحديد مكانة المرأة في المجتمع ويزداد دورها فاعلية وأهمية كلما التصقت ب جماهير النساء على المستوى القاعدي وتعرفت على شواغلهن واحتياجاتهن ومسيرتهن مازالت مستمرة.

لقد كان العمل التطوعي أحد الركائز الهامة التي أسهمت في إحداث التنمية الشاملة بأبعادها الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية وتعتبر مؤسسات المجتمع المدني النسوية من الأدوات الفاعلة والهامة ولقد كان لها دور بارز في إنفاذ استراتيجيات وسياسات الدولة ومن خلال الشراكة الخيرة لتحقيق مكاسب مشهودة في مجال ترقية المرأة. ومن أبرز الأطر التنظيمية النسوية الفاعلة والتي شكلت إسناداً حقيقياً لمسيرة الارتقاء بأوضاع المرأة من قطاع المجتمع المدني نجد:

الاتحاد العام للمرأة السودانية	الجمعية الوطنية لمكافحة الإيدز وسط النساء والأطفال
رابطة المرأة العاملة	جمعية نساء السلك الدبلوماسي السوداني
الاتحاد النسائي الإسلامي العالمي	الجمعية الأفريقية الخيرية لرعاية الأمومة والطفولة
المركز النسائي الإسلامي العالمي	الهيئة النسائية للتنمية
الرباط النسائي الإسلامي العالمي	شبكة المنظمات الطوعية العاملة في مجال المرأة
جمعية بابكر بدري العلمية للدراسات النسوية	جمعية مهيرة الخيرية
جمعية أم المؤمنين الخيرية	الاتحاد الفيدرالي للمرأة (الجديدة)
جمعية عزة النسوية	مجلس الكنائس السوداني (لجنة المرأة المسلمة للسلام والعدالة)
المنظمة النسوية للتنمية وبناء القدرات (لبنة)	مجموعة صوت المرأة السودانية للسلام
هيئة سلام العزة	مجموعة السلام النسوية بجبال النوبة (مجموعة ماندي)
جمعية تنمية مهارات المرأة السودانية	جمعية الإغاثة وإعادة التعمير والتنمية جبال النوبة (جمعية أنسام)
الجمعية السودانية لمحاربة العادات الضارة بصحة الأم والطفل	رابطة السنايل الخضراء لنساء جبال النوبة

جمعية كاف السودانية لتنمية المجتمع	الجمعية الوطنية لمكافحة الإيدز وسط النساء والأطفال
جمعية تنظيم الأسرة السودانية	جمعية نساء السلك الدبلوماسي السوداني
مركز دراسات المرأة	الجمعية الأفريقية الخيرية لرعاية الأمومة والطفولة
جمعية حواء الخيرية	الهيئة النسائية للتنمية
جمعية رعاية الطفولة السودانية	شبكة المنظمات الطوعية العاملة في مجال المرأة
المنظمة العالمية لرعاية المرأة في مناطق النزاعات	جمعية مهيرة الخيرية
جمعية بنت البلد الخيرية	الاتحاد الفيدرالي للمرأة (الجديدة)
مبادرات حقوق الطفل والمرأة وسط النساء	مجلس الكنائس السوداني (لجنة المرأة المسلمة للسلام والعدالة)
الجمعية الوطنية لمكافحة الإيدز وسط النساء والأطفال	مجموعة صوت المرأة السودانية للسلام
جمعية نساء السلك الدبلوماسي السوداني	مجموعة السلام النسوية بجمال النوبة (مجموعة ماندي)
الجمعية الأفريقية الخيرية لرعاية الأمومة والطفولة	جمعية الإغاثة وإعادة التعمير والتنمية جبال النوبة (جمعية أنسام)
الجمعية الوطنية لمكافحة الإيدز وسط النساء والأطفال	رابطة السنابل الخضراء لنساء جبال النوبة
جمعية نساء السلك الدبلوماسي السوداني	منظمة البر والتواصل
مؤسسة سند الخيرية	

أما في مجال العمل الاجتماعي الرسمي:

فمنذ تأسيس هذه الوزارة في عام ١٩٧١م والذي تم فيها تعيين أول وزيرة وهي (السيدة فاطمة عبد المحمود) تعاقبت على إدارتها مجموعات من القيادة النسائية، وزيرات ووزيرات دولة، عوضاً عن قيادتهن لكثير من الإدارات العامة بها، وأستمر هذا الجهد إلى أن تم تتويجه بمنح الدكتوراه الفخرية في مجال العمل الاجتماعي لوزيرة الرعاية والتنمية الاجتماعية الأستاذة سامية احمد محمد تتويجا لجهود الوزارة في هذا المجال، واعترافاً بقيادتها وإدارتها لدفة العمل الاجتماعي الرسمي على مستوى البلاد، في مجالات الضمان والحماية والرعاية الاجتماعية.

الفصل الخامس

محور التواصل ترسيخ السلام والإنجاز

التواصل الخارجي أخصاً وعطفاً

معاملاً للحوار الاجتماعي وتوثيقاً للعلاقات

وتعزيزاً للتعاون المشترك

بذلت الوزارة جهداً كبيراً لتنفيذ الخطة والموجهات التي أجازتها. وقد تمكنت المرأة خلال مسيرتها الممتدة من مد جسور التواصل بين النساء على المستوى العالمي كما استطاعت أن تخرج بهذه العلاقات من حيزها التقليدي إلى مشارف العلاقات ذات الأبعاد الإستراتيجية وقد كانت أجهزة الدولة المختلفة وخاصة وزارة الخارجية وسفاراتها بالخارج ورئاسة الجمهورية والأمانة العامة لمجلس الوزراء دور كبير في إنجاح خطط المرأة للانفتاح على العالم. وشهدت المرأة في عهد الإنقاذ حركة نشطة في مجال الحوار والتواصل على المستوى العربي والإفريقي والدولي.

أفريقيا:

على الصعيد الأفريقي عملت المرأة على ترسيخ وتمتين العلائق القائمة أصلاً مع عدد من اللجان الإفريقية ولجان شبه الإقليم، لجنة شمال أفريقيا وقد شارك السودان بفاعليه عبر اللجان المتخصصة:

- المفوضية الاجتماعية
- لجنة النوع بالإيقاد
- مركز المرأة والتنمية - الاتحاد الإفريقي
- لجنة البحيرات
- لجنة النوع (الجندر) والكوميسا
- ١. اجتماع المؤتمر الأفريقي السادس للمرأة بأديس أبابا ١٩٩٠م
- ٢. مؤتمر السيدات الأول ١٩٩٢م بابوجا
- ٣. مؤتمر تنظيم الأسرة بتونس ١٩٩٤
- ٤. المؤتمر التحضيري لمؤتمر المرأة العالمي في داكار ١٩٩٥م
- ٥. المؤتمر الإفريقي لتعزيز قدرات المرأة عن طريق محو الأمية وتعليم البنات بكمبالا ١٩٩٦م

٦. مؤتمر Pan African Women في الجزائر عام ٢٠٠٠ و٢٠٠٢م

٧. المؤتمر الإقليمي حول المرأة والقوانين بإريتريا ٢٠٠١

٨. المؤتمر العربي حول بعد النوع الاجتماعي للفقر بالرباط عام ٢٠٠١

٩. اجتماعات وزراء شئون النوع بالإيقاد.

١٠. المؤتمرات المتابعة العشرية إقليمياً وعالمياً - أديس أبابا - نيروبي.

ومستمر العمل بصورة مطردة لمزيد من التواصل مع التنظيمات النظرية لتبادل الخبرات والتجارب وإثراء العمل والمتابعة من خلال آليات الرصد والتقدم المحرز في تنفيذ خطة النهوض بالمرأة الإفريقية.

نحن نرغب بالأمل والثقة مسيرة الاتحاد الأفريقي وأطر المرأة المعززة لإدماج قضايا المرأة الإفريقية لتأخذ مكانتها الطبيعية بين نساء العالم تنمية واستقراراً ورخاءاً.

عربياً:

على الصعيد العربي توالى اللقاءات والمنتديات والمؤتمرات مع الآليات النظرية في الأجهزة الرسمية في عدد من الدول العربية وتم التوقيع على عدد من البروتوكولات ومذكرات التفاهم بين الوزارة ووزارات المرأة والمجالس القومية للنهوض بالمرأة والأسرة.

فقد عملت المرأة على تطوير هذه العلاقات
وشد أواصرها ودفع العلاقات



مشاركات خارجية مع الدول العربية

عبر الأجهزة التالية:

- الجامعة العربية- لجنة الأسرة والمرأة والطفل
- لجنة التنمية الاجتماعية
- منظمة المرأة العربية

لقد بدأت الأعوام الأخيرة تكشف عن حقيقة جديدة في واقعنا العربي تستوجب منا الوقوف والاهتمام والدعم، ونظمت العديد من المنتديات.

- المرأة والقانون الذي عقد بدولة البحرين
- المرأة والسياسة - تونس ٢٠٠١م
- المرأة والمجتمع - العراق
- المرأة والإعلام - الإمارات العربية المتحدة
- المرأة العربية في بلاد المهجر - المملكة الأردنية الهاشمية
- المرأة والاقتصاد - الكويت

١. مؤتمر المرأة العربية والتشريعات ببغداد ١٩٩٤

٢. المؤتمر الدولي عن الأسرة في الإسلام القاهرة ١٩٩٦م

٣. اجتماع الاحتفال بالسنة الدولية لكبار السن بابوظبي ١٩٩٩م

٤. المؤتمر العربي للمتابعة الإقليمية المتكاملة للمؤتمرات العالمية في مجال التنمية الاجتماعية ببيروت ١٩٩٩م

٥. الندوة العالمية للاحتفال باليوم العربي للأسرة في القاهرة ٢٠٠٠م

٦. المؤتمر العربي الأول للتغذية بالبحرين ٢٠٠١م

٧. المؤتمر العربي الثاني للعلوم والتكنولوجيا بالشارقة ٢٠٠١م

٨. المؤتمر الثاني لقمة المرأة العربية بالأردن ٢٠٠٢م

٩. اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة المرأة العربية منذ تأسيسه في ٢٠٠٥م

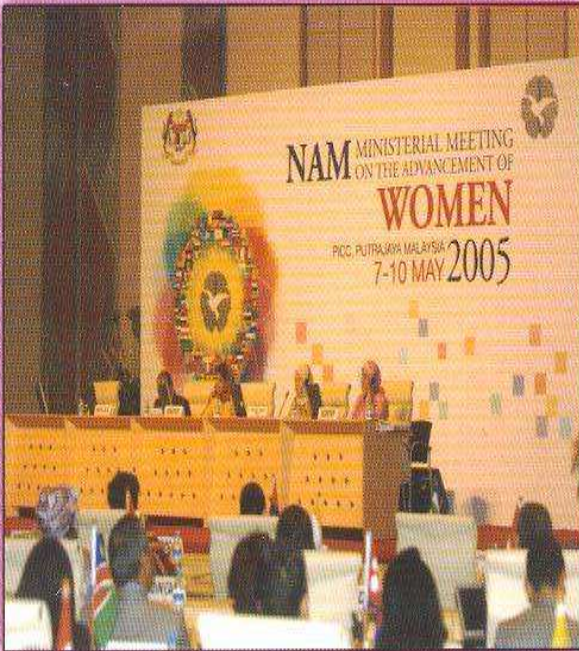
١٠. اجتماعات أعمال لدورات مختلفة للجنة وضع المرأة العربية بالقاهرة.

فأعطت هذه الملتقيات صيغة عملية في مسألة تنظيم وتفعيل دور المرأة العربية التي لم تكن استثناءً أمام التحديات الراهنة. لأن الأحداث التي يمر بها الوطن العربي أثبتت أن المرأة والطفل هما الأكثر تأثراً بكل ما يدور. أسهمت في تحقيق تضامن المرأة العربية وتشكيل مواقف عربية مشتركة لدى تناول قضايا المرأة في المحافل الإقليمية والدولية وتعزيز الوعي بقضايا المرأة العربية في جوانبها المختلفة.

آسيا:

تنبع أهمية الاهتمام بالقارة الآسيوية حيث بها أكبر مجموعة بشرية مقارنة مع غيرها من القارات وكذلك بها أكبر نسبة عدد من أهل الديانات وخاصة المسلمين وأتسم نشاط المرأة خلال الفترة المنصرمة في الآتي:

- الانفتاح على كل من دولة اندونيسيا وماليزيا والصين والهند وبنغلاديش واليابان وتركيا وإيران وتم اللقاء من خلال الاجتماعات والمؤتمرات ومناقشة سبل دعم وتطوير العلاقات والتي أثمرت تنظيم العديد من الدورات التدريبية والمنح الدراسية والكورسات المتقدمة والاستفادة من تجربة مصارف الفقراء (غارمين بنك) وغيرها.



التواصل الخارجي (قارة آسيا)

توج نشاط المرأة بالمشاركة في:

- قمة دول عدم الانحياز (اندونيسيا)
- الاجتماعات الوزارية (NAM) لوزراء المرأة دول حركة عدم الانحياز.
- مؤتمر السكان بالصين.
- المؤتمر العالمي الثامن عشر لجمعية الاقتصاد المنزلي العالمي في تايلاند ١٩٩٦م.

أوروبا:

على الصعيد الأوروبي بدأت اللقاءات وتبادل الزيارات خاصة مع الاهتمام الأوروبي المتزايد بدفع عملية السلام، والتي أفردت لها المؤسسات الغربية مثل المركز النرويجي (NUBI) وإدارة التعاون الدولي النرويجي، والحكومة الهولندية ومبادرة جندرة السلام (إدماج قضايا المرأة وإشراكها في عملية السلام والتي حققت العديد من المقاصد في الداخل والخارج، ويستمر دفع التواصل عبر مفوضية الاتحاد الأوروبي والتي تجسد مبادئ التضامن لإنفاذ المشروعات الداعمة للاستقرار.

ومع التطور الحادث بعد توقيع الاتفاقية يتعاظم الدور الأوروبي مع ما يدور الآن في الساحة وظهور العديد من المنظمات الأوروبية غير الحكومية مما يتطلب فتح القنوات للتواصل مع الأجهزة النظرية من الهياكل النسائية.

١. المؤتمر العالمي السابع عشر لجمعية الاقتصاد المنزلي بالمانيا ١٩٩٢م
٢. مؤتمر الاحتفال بالعام الدولي للأسرة في فينا ١٩٩٦م
٣. مؤتمر (٥) سنوات بعد مؤتمر الغذاء العالمي بروما ٢٠٠٢م
٤. مؤتمر سيدات الأعمال العرب بمديرد ٢٠٠٣م
٥. اجتماعات نادي صاحبات الأعمال والمهن (سنوياً) بالمملكة المتحدة
٦. المشاركة في مؤتمر المانحين - أوصلو.
٧. المؤتمر العالمي الثامن عشر لجمعية الاقتصاد المنزلي العالمي في تايلاند ١٩٩٦م

الأمريكتين:

على هذا الصعيد ظلت المرأة تتابع الجهود الرسمية للعمل على تحسين العلاقات السودانية الأمريكية ونظمت عدد من اللقاءات مع عدد من المنظمات الأمريكية الداعمة للأسرة والوسيط في تناول قضايا المرأة. بالإضافة إلى متابعة برنامج زيارة الوفد الأمريكي لمنطقة دارفور وجبال النوبة والوقوف على أوضاع النساء.



اجتماعات لجنة وضع المرأة (نيويورك)

اللجان الدولية:

لجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة:

وهي الكيان الرئيسي في المم المتحدة وأحد الآليات التابعة للمجلس الاقتصادي الاجتماعي (ECSOC)

بالأمم المتحدة والتي تعمل من أجل تعزيز وحماية حقوق المرأة.

فقد توالى عضوية السودان لثلاث دورات متتالية وشكل فيها حضور متميزاً.

ويقدم السودان تقارير منتظمة حول التقدم المحرز في أوضاع المرأة من أوائل التسعينات وحتى تاريخه وذلك في إطار إنفاذ منهاج عمل مؤتمر المرأة العالمي الرابع وتتابع المرأة مسيرتها في الإطار العالمي من خلال تنفيذ أهداف الألفية للتنمية.

عضوية السودان في مركز المرأة الدولي للدراسات والبحوث (INSTRAW) وكان عضو السودان الدائم الأستاذة إحسان الغبشاوي.

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: (جنيف)

الكيان الرئيسي في المم المتحدة الذي يعمل من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان بما فيها حقوق الإنسان للمرأة.

هذا بالإضافة إلى المشاركة الدائمة في اللجان المتخصصة (لجنة الطفولة، لجنة التنمية).

مسيرة المرأة



المرأة والسلام

(وتنادت النساء للدخول في السلم كافة)



المرأة والسلام



■ خلال عقود متلاحقة عرف التاريخ دوراً كبيراً وواضحاً للمرأة السودانية في الجهاد خلال الحكم التركي في السودان وخلال الثورة المهدية وتواصلت مجاهدات المرأة دعماً للأمن والاستقرار في البلاد.

■ وخلال تجربة ثورة الإنقاذ الوطني التي تدخل الآن عامها السادس عشر ظل دور المرأة السودانية متعاظماً ومتعددًا، فقد تدافعت المرأة إلى معسكرات التدريب الخاصة والمفتوحة عبر مؤسسة الدفاع الشعبي تحقيقاً لمفهوم "الأمن والدفاع مسئولية الجميع".

■ وقد كانت استجابة المرأة سريعة في النفرات إذ عرف الواقع السوداني تجربة "جبل الذهب" الأول والثاني والثالث حيث ظلت المرأة تهب مقومات زينتها من الحلي والذهب دعماً لمسيرة الدفاع والسعي من أجل الوصول إلى بلوغ السلام.

■ فأسست المرأة لدور جديد وهي تشد من أزر زوجها المجاهد وهو يمضي للدفاع عن العقيدة والوطن وحماية الأرض والعرض فان الحديث عنه لا يسعه هذا المجال..

■ ويأتي دور المرأة أم المجاهد في دفع أبنائها إلى الجهاد وموالاتهم بالدعاء في سياق الأدوار النوعية للمرأة في هذه المرحلة.

■ ثم يأتي دور المرأة السودانية أم الشهيد وزوجة الشهيد.. وأخت الشهيد.. فمع كبر عدد النساء أمهات الشهداء وزوجاتهم وإخوانهم وهن يستقبلن نبأ الاستشهاد بزغاريد الفرح حيث عرف مجتمع السودان تجربة "أعراس الشهداء" فكانت المرأة الصامدة الصابرة المحتسبة ترسيخاً لقيم ومبادئ وتمكيناً لمسيرة قاصدة.

وشاركت المرأة في الساحة الثقافية الجهادية ونشر الوعي الجهادي ولعلت في سماء الأدب الجهادي قمم نسوية مثل:

أ. روضة الحاج - وأ. هاجر سليمان طه وأ. طيبة الأمين وأ. مدينة ابو زيد وأ. فاطمة سالم وأ. ميمونة علي الأمين.

وعلى الصعيد الشعبي اشتعل أدب الحكامات مرة أخرى وصدحن بالجهاد والبطولة وإعلاء قيم المناضلة.

فكانت القوافل التوعوية التي سيرتها المرأة لا تكاد تنقطع وأسهمت المرأة من خلال القوافل (قوافل مهيرة مع الفرسان) غوثاً للمنكوبين ومنحاً للبسطاء القوت وإنشاءً لمدارس الأساس وفصول محو الأمية والمراكز الثقافية ودرسن الأطفال تحت الأشجار في الجنوب وأكملن عدد المعلمات في جنوب كردفان حين كان نقص التعليم والمعلمات، وخرجن بالقوافل الصحية.

وأسهمن في إعادة الحياة إلى القرى المدمرة ومساعدة الاستقرار للمتشردين وقامت المجاهدات بحفر آبار المياه وزرعن نحو تسعمائة فدان زرعاً وحرثاً حتى يوم حصادها. طفن أنحاء السودان وجبن شرقه وغربه وجنوبه وشماله حاملات يد الإصلاح وكن طليعة التحول الاجتماعي والمبشرات بالمجتمع الجديد.

العزم والروح الجديدة كانت تحرك هؤلاء النسوة على تقديم هذا الخير العميم بإحياء موات قيم الأمة وبذر التماسك الاجتماعي ونشر المحبة والسلام وتعليم الدين وكان استلهم أسماء القوافل والمتحركات إحياء لمعاني تفعل في النفوس فعل السحر وتعطي أنموذج حواء الجديدة - حواء الثورة التي قدمت المجاهدات واحتسبت الشهداء ولا تزال تعطي وتبذل.

وان كانت المرأة بيد تحمل السلاح فقد كانت باليد الأخرى تضطلع بإصلاح ما أفسدته الحرب وتواسي الجراح وتحمل غصن السلام تفاوض وتحاور وتناور حتى تستقر فكرة السلام في العقول وتستريح لها القلوب وبوضع المرأة السودانية المتقدم ومبادراتها الجريئة استطاعت أن تكون جزءاً أصيلاً من فكرة السلام وخطة السلام ومن ثم الاتفاقية التي تمت ومن ثم جهود دفعها وتوطيدها.

دور المرأة السودانية في عملية السلام

وضعت المرأة السودانية نفسها بعطائها المشهود في مقدمة نساء إفريقيا وشاركت بفعالية في كل مراحل النضال في السودان وقد سبقت غيرها من النساء في كثير من الدول في مجال السعي وتحقيق السلام كما شاركت أيضاً في القضايا الوطنية الكبرى من خلال مشاركتها بالرأي والنقاش والمؤتمرات والحشود النسوية في عملية السلام (قوافل السلام والتنمية).

إن المرأة السودانية تعرف بأنها داعية للسلم ويظهر ذلك في جميع أدوارها التقليدية. في الوساطة وفض النزاعات، أو أدوارها الحديثة في مساهمتها في التحول الاجتماعي ورفع الوعي والتعليم، ونبذ العنف والتدريب واكتساب المهارات ونجدها قد ساهمت في فض النزاعات بالأراضي والمراعي أو بعض الخلافات القبلية.

منجزات المرأة السودانية في فض النزاعات وبناء السلام:

منذ عام ١٩٨٨م أي بعد (٥) سنوات من استئناف الحرب في الجنوب كانت هناك العديد من المحاولات النسائية لإحلال السلام شاركت فيها العديد من التنظيمات النسائية المحلية والإقليمية والعالمية

- شاركت المرأة السودانية في كل جولات محادثات السلام من الأعوام ٩٢ وحتى ١٩٩٨م حيث شاركت المرأة بفعالية في المؤتمر الجامع حول قضايا السلام.
- شاركت المرأة داخلياً في الاتصال وإدارة الحوار.

— شاركت المرأة السودانية من الشمال والجنوب بفعالية في حوار السلام أبان انعقاد مؤتمر المرأة العالمي في بكين ١٩٩٥م.

— تواصل حوار بكين في نيروبي برعاية مركز كارتر للسلام ومنظمة UNIFEM عام ١٩٩٥م وصدر بيان ختامي يدين الحرب ويطالب الأطراف المتحاربة بإيقافها وإحلال السلام.

— في عام ١٩٩٦م أقام اتحاد عام المرأة السودانية عدد من اللقاءات التنويرية حول اتفاقية الخرطوم للسلام.

— نظمت العديد من السمنارات وورش العمل عن ثقافة السلام بالعاصمة والولايات.

— شاركت المرأة في أنشطة سلام العزة لحل معاناة النساء من الجنوب المتأثرات بالحرب والنزوح.

— أسهمت العديد من منظمات المجتمع المدني والجمعيات الطوعية في أنشطة السلام عبر سنوات التسعينات وبداية الألفية الثالثة نتج عنها ارتفاع الوعي بأهمية السلام والتعايش السلمي.

— أما على النطاق الإقليمي والدولي فقد تم تدريب العديد من النساء السودانيات من الشمال والجنوب بدعم من منظمات الأمم المتحدة في مجال فض النزاعات وبناء ثقافة السلام في الداخل والخارج وتم تكوين شبكة المرأة الإفريقية الفدرالية للسلام عام ١٩٩٨ تحت رعاية UNIFEM.

— دعمت السفارة الهولندية تكوين ٩ مجموعات نسوية في الشمال والجنوب لدعم أنشطة السلام وكذلك تدريب كوادر من القيادات النسوية بهولندا في مجال فض النزاعات.

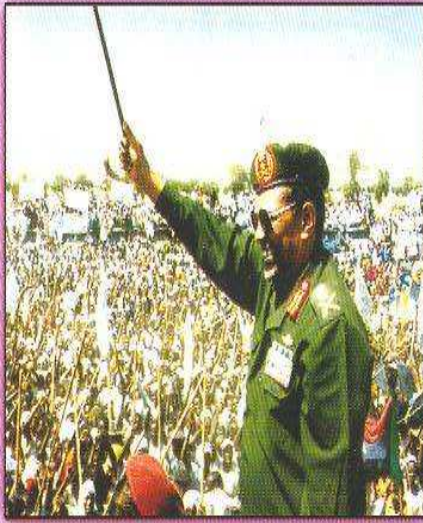
— أقيمت العديد من المنتديات الوطنية والإقليمية والدولية وحظيت بدعم المنظمات الإقليمية مثل الإيقاد.

— شاركت المرأة بفعالية في المحادثات على هامش التفاوض في نيفاشا وحتى توقيع بروتوكولات السلام الستة.

— تسهم معظم المنظمات النسوية في تدريب الكوادر النسائية لمرحلة ما بعد الحرب وتدريب المرأة الجنوبية لاكتساب مهارات الحياة وإعادة التوطين بعد سنوات النزوح الطويلة.

— أنشئت شبكات للسلام تضم كل المنظمات النسوية العاملة في مجال السلام كما أنشئ المركز الوطني لتنمية المرأة والسلام.

— وهكذا فقد ظل السلام هدفاً إستراتيجياً تسعى المرأة لتحقيقه فدفعت بالمذكرات للتفاوض وانتظمت في الأطر والهيكل الداعمة للسلام ونظمت كل تلك المنتديات والمؤتمرات بإشراك المرأة في رسم ملامح المرحلة المقبلة بما يحقق الإدماج بشواغلها في خطط الدولة الانتقالية والتنمية من خلال المشاركة في نشاط بعثة تقدير الاحتياجات الوطنية المشتركة. وقد أكد السيد رئيس الجمهورية المشير عمر حسن أحمد البشير على دور المرأة السودانية في التغيير والإصلاح الاجتماعي وقال (إن الإنقاذ قاتلت من أجل السلام) مؤكداً على سعيها المحافظة على مكتسبات الوطن وتحقيق الوحدة الوطنية التي تأتي من خلال الإحساس بالانتماء وتمازج الشعوب مؤمناً على دور المرأة، وأمن على أن تكون برامج المرأة في المرحلة القادمة تستهدف الاستقرار والوحدة الوطنية.



— واحتفلت المرأة بالتوقيع النهائي على اتفاقية السلام الشامل في التاسع من يناير ٢٠٠٥م، وتغنّت النساء بأنشودة الفرح وانهاالت التكبيرات (الله أكبر حين كبرت النساء) وارتفعت الهتافات التي جسدت كل معاني الحب والوحدة الوطنية وكانت وقفة لاستقبال مرحلة جديدة لا تقل فيها تحديات السلام عن تحديات الحرب.

— وتسعى المرأة من خلال ترتيب صفوفها وآلياتها من أجل أن تكون الوحدة هي الخيار الجاذب وأن تكون لها مشاركة عادلة في الهيئات الحكومية الجديدة والمقترحة مثل مفوضية حقوق الإنسان والمحكمة الدستورية وصناديق التنمية والإعمار ووزارة الرعاية- شئون المرأة والطفل والمفوضية القومية للخدمة الفضائية ومفوضية الأرض والنفط.

مسيرة المرأة



— توجت بعد التوقيع على اتفاقية السلام مشاركة المرأة الواسعة في ندوة الجندر بأوسلو (النرويج) والتي هدفت إلى:

١. توحيد الرؤى والمواقف وتحقيق إجماع وطني بين نساء السودان، نساء الشمال ونساء الحركة الشعبية حول القضايا ذات الأولوية في مرحلة السلام.
٢. رصد الاحتياجات الأساسية للفترة الانتقالية في المجال الإنساني للبرامج التنموية.
٣. إدماج قضايا المرأة في وثيقة بعثة تقدير الاحتياجات الوطنية وتعبئة الموارد نحو تنفيذ البرامج والمشروعات المتفق عليها ذات التأثير العاجل وفقاً لما حددته اللجنة المشتركة لتقييم احتياجات الإعمار وتحسين أوضاع المرأة.
٤. الوصول إلى صيغ للمشاركة بين النساء والأطر الرسمية والمنظمات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني.
٥. استقطاب دعم المانحين لمساندة المرأة والسعي لتحسين أوضاعها.

كما كانت مشاركة المرأة متميزة في مؤتمر المانحين بأوسلو والذي قدمت فيه المرأة السودانية أنموذجاً راقياً لوحدة الصف والمواقف حيث خرجت بإعلان أوسلو والذي عبرت فيه المرأة حكومة وحركة (SPLM) ومجتمع مدني عن طموحاتها وأشواقها مسطرة أهم الأولويات للمرحلة الجديدة. تضمن الإعلان المطالبة بتوفير الدولة للحماية التشريعية وفرص العمل للمرأة، كما طالبت بالإنصاف والعدالة في المشاركة في مواقع صنع واتخاذ القرار بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ وتخصيص ٨٠٪ من الموارد لمشروعات التنمية الريفية ومساعدة عودة النازحات والمتأثرين بالحرب وتقديم الخدمات الإنسانية واستقرار الأسر كما أكد الإعلان على ضرورة إدماج شواغل واحتياجات المرأة والأسرة في برامج الخطط التنموية وقد كان لدعم الدولة وحكومة النرويج ممثلة في وزيرة التعاون الدولي وصندوق الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الإيقاد دور فاعل في تحقيق النجاحات في ذلك المؤتمر الجامع، فقد كان توحيد صف المرأة ثمار جهد متواصل أخرج ثماره الطيبة. فإن البلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكد وتتواصل مسيرة المرأة ببلوغ السلام إلى غاياته.

أوسمة وأنواط للإبداع والإنجاز

نساء كرمتهن الإنقاذ

١٩٩٠م

م	الاسم	نوع التكريم	رقم القرار
١.	زينب دينق	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
٢.	نفيسة كامل	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
٣.	فاطمة طالب إسماعيل	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
٤.	تكوي سر كسبان	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
٥.	الحاجة العازة محمد	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
٦.	عزيزة مختار حمدي	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
٧.	نفيسة عوض الكريم	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
٨.	حواء علي البصير	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
٩.	الشول محمد عبد النور	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
١٠.	نفيسة عوض الكريم	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
١١.	فكتوريا يار	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
١٢.	انجيل اسحق جرجس	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
١٣.	مدينة عبدالله	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
١٤.	ملكة	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
١٥.	بتول محمد عيسى	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
١٦.	زينب بت بتي	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
١٧.	عائشة الفلاتية	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦
١٨.	حواء احمد الشيخ	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٤٦

١٩٩١م

م	الاسم	نوع التكريم	رقم القرار
١	عريف/ أسماء اليوم انقوي	نوط الخدمة الطويلة الممتازة	٣٢٠
٢	مساعد/ سعدية حسين هارون	نوط الخدمة الطويلة الممتازة	٣٢٠
٣	مساعد/ عزيزة إبراهيم جوده عمر	نوط الخدمة الطويلة الممتازة	٣٢٠
٤	مقدم/ فوزيه محمد حماد	نوط الخدمة الطويلة الممتازة	٣٢٠
٥	مقدم/ فاطمة يوسف مصطفى	نوط الخدمة الطويلة الممتازة	٣٢٠
٧	مقدم/ فاطمة حسن سيد احمد	نوط الخدمة الطويلة الممتازة	٣٢٠

١٩٩٢م

م	الاسم	نوع التكريم	رقم القرار
١	آمنة فضل المولى مدوي	وسام الجدارة	٥٤١

١٩٩٣م

م	الاسم
١	م. كاتب/ نعمة علي حسين
٢	م. كاتب/ فتحية عبد الله ربحان
٣	م. فني/ فاطمة عبد العزيز عبد المتعال
٤	رقيب أول/ فوزية دلدوم حمدان
٥	اليزابيث ابان دي وي

٦	فايزه عبد الله يونس حسن
٧	سلوى حمد بشير عبد الله
٨	خديجة على الدور احمد
٩	رقيب أول/ مقبولة عيسى محمود
١٠	رقيب أول/ زينب محمد حديقة كافي
١١	رقيب أول/ خضرة حبيب جابر فضل الله
١٢	رقيب أول/ أميرة عبد المجيد صالح
١٣	رقيب أول/ سلمى إبراهيم الازيرق
١٤	رقيب أول/ بخيطة محمد فجيج

١٩٩٥م

م	الاسم	نوع التكريم
١	سستر/ سلوى عبد الحميد احمد الحاج	وسام الخدمة الطويلة الممتازة

١٩٩٨م

م	الاسم
١	مقدم سستر/ عايدة احمد فضل الله

٢٠٠١م

م	الاسم	نوع التكريم	رقم القرار
١	فاطمة احمد	وسام الامتياز من الطبقة الأولى	٤٥١
٢	فاطمة عبد الرحمن محمد عثمان	وسام الامتياز من الطبقة الأولى	٤٥١
٣	عائشة كودي	وسام الامتياز من الطبقة الأولى	٤٥١
٤	حليمة احمد محمد	وسام الامتياز من الطبقة الأولى	٤٥١
٥	حليمة كابوك كنتنقو	وسام الامتياز من الطبقة الأولى	٤٥١
١.	خميسة احمد كافي	وسام الامتياز من الطبقة الأولى	٤٥١
٢.	رجاء حسن خليفه	وسام الامتياز الذهبي	٢٣٨
٣.	سعدية محمد الصلحي	وسام الامتياز الفضي	٢٣٨
٤.	فردوس عبد الله العريفي	وسام الامتياز الفضي	٢٣٨
٥.	وداد يعقوب إبراهيم	وسام الامتياز الفضي	٢٣٨
٦.	ليلي محمود صالح المغربي	وسام الامتياز الفضي	٢٣٨
٧.	السلطانة الحاحة أمور	وسام الامتياز الفضي	٢٣٨
٨.	الشهيدة سعاد عبد الله طمبل	وسام الامتياز الفضي	٢٣٨
٩.	فتحية محمد احمد	وسام الامتياز الفضي	٢٣٨
١٠.	ابوك شول	وسام الامتياز الذهبي	٢٣٨

٢٠٠٢م

م	الاسم	نوع التكريم	رقم القرار
١.	امال احمد سراج مختار	وسام الامتياز من الطبقة الأولى	٥
٢.	زكية عوض سانتى	وسام الامتياز من الطبقة الأولى	٥
٣.	كلستا كوشتا	وسام الامتياز من الطبقة الأولى	٥
٤.	زينب مكى صادق	وسام الامتياز من الطبقة الأولى	٥
٥.	هيلين أولير	وسام الامتياز من الطبقة الأولى	٥
٦.	آمنة الصادق بدري	وسام الامتياز من الطبقة الأولى	٥
٧.	أسماء حمزة عباس	وسام الامتياز من الطبقة الأولى	٥
٨.	عازة احمد ضيفة تاج الدين	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٥
٩.	التومة احمد مختار	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٥
١٠.	احسان سليمان بركات	وسام الامتياز من الطبقة الثانية	٥
١١.	ليلى زكريا عبد الرحمن	وسام الامتياز الذهبى	٢٠٩
١٢.	محاسن حاج الصايف	وسام الامتياز الذهبى	٢٠٩
١٣.	بدور عثمان ابو عفان	وسام الامتياز الذهبى	٢٠٩
١٤.	صفية عبد الرحيم الطيب	وسام الامتياز الذهبى	٢٠٩
١٥.	هنية محمد الحسين عبيد	وسام الامتياز الذهبى	٢٠٩
١٦.	عبله محمود	وسام الامتياز الفضى	٢٠٩
١٧.	مروه حمد فضل السيد	نواط الجدارة	٢٠٩

٢٠٠٣م

م	الاسم	نوع التكريم	رقم القرار
١.	ليلى الشيخ الصابونابي	وسام الامتياز الذهبي	١٨٢
٢.	سعدية علي فضل المولى	وسام الامتياز الذهبي	١٨٢
٣.	تريزا اينانق اكيح	وسام الامتياز الذهبي	١٨٢
٤.	غادة عبد الفتاح ساتي	نوط الجدارة	١٨٢



٢٠٠٤م

وفي العام ٢٠٠٤م تم تكريم الأستاذة د. سعاد الفاتح البدوي تقديراً لما قدمته من أعمال جليلة ودعم لمسيرة المرأة في العديد من المجالات.

٢٠٠٥م

١. منح وسام الإنجاز للاتحاد العام للمرأة السودانية.
٢. وسام النيلين من الطبقة الأولى للأستاذة بدرية سليمان عباس
٣. وسام الجدارة للدكتورة أسماء إسماعيل احمد السني
٤. وسام الامتياز الذهبي الأستاذة سعاد أبو كشوة
٥. وسام الامتياز الذهبي الأستاذة لوشيا اتبلو.

وهكذا قضت مسيرة المرأة وهي تأخذ الهم والشأن العام بأمانة وقوة ومسئولية فأجابت واستجابت و استبانت آفاق الكسب فإن الدور المستقبلي أكبر ويتعاضد مع تحديات المستقبل. إذا كانت المرأة السودانية ذات التاريخ العريض والحضارة الأقدم عراقية والمتصلة بحبل السماء فهي التي يقع عليها الدور في شق طريق جديد لنهضة المرأة وتستلهم فيه توجيهات السماء وحكمة الأرض.

الرؤى المستقبلية

آفاق لا تحد

انطلاقاً مما حققته المرأة السودانية من إنجازات ومشاركة فاعلة في مختلف المجالات التنموية والسياسية حتى الوصول إلى ما نالته من مكاسب غدت واقعاً وكتاباً شاهداً على مسيرتها. واقتناعاً بما تؤديه المرأة من أدوار متعددة على المستوى الأسري والمجتمعي.

وتأكيداً لمساهمتها الرائدة في مجال التنمية المستدامة وبناء الثقة والاستقرار واستدامة السلام يمكن أن نوجز أهم الرؤى المستقبلية والتي تسهم في تطوير وترقية المرأة لأداء دورها المنوط بها في مجتمعها وأسرتها على الوجه الأكمل في الآتي :

* أهمية مشاركة المرأة في صنع واتخاذ القرار على كافة المستويات والقطاعات باعتبارها أداة التغيير الأساسية على مستوى المجتمعات المحلية، وتمكينها بالتعليم والصحة والتدريب، ووضع السياسات الكلية والقطاعية والإطار القانوني لتمكينها والنهوض بها.

* تمكين المرأة من الوصول إلى الموارد الاقتصادية والتقنية والأصول خاصة المرأة الريفية وضمان كفالة حقوقها الكاملة في التعليم والعمل والحماية وبناء قدراتها خاصة المرأة النازحة واللاجئة والعائدة.

* بناء قدرات وتنمية مهارات المرأة حتى تقوم بدور فاعل في كافة المجالات.

* مواصلة العمل وفق إستراتيجية متكاملة لتنسيق الجهود كافة لخفض معدل وفيات الأمهات وتحقيق الأمومة الآمنة والطفولة السليمة ومحاربة العادات الضارة بصحة الأم والطفل.

* التوعية المجتمعية وتوفير المعلومات والخدمات لحماية المرأة من مخاطر الإيدز والأوبئة المختلفة.

* التأكيد والالتزام المتجدد بإدماج قضايا النوع الاجتماعي في خطة التنمية الشاملة والخطط القطاعية المختلفة.

* مراجعة وسن التشريعات الخاصة بحماية المرأة والأسرة لما تحقق في التشريعات والدستور والتطبيق، ومتابعة التشريعات التي سنت لمصلحة المرأة.

* دعم دور الأسرة التربوي والتعليمي مع الأخذ بعين الاعتبار التام تنوع القيم الثقافية والدينية والأخلاقية والاجتماعية في المجتمع.

* دعم الأسرة في حالات السلم والنزاعات المسلحة حفاظاً على التماسك وتقوية النسيج الاجتماعي.

* الحفاظ على كرامة الإنسان ومساندة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والاهتمام بالمسنين والضعفاء والأرامل.

* ندعم حقوق المرأة العادلة في كافة المجالات أذنين في الاعتبار إن دور المرأة هو أن تجمع وألا تفرق وإن تخدم مصالح الجميع وتحقق التقدم والرفاهية.

* إن قضايا المرأة هي قضايا المجتمع ولذلك لابد أن نطرق بالضرورة إلى قضايا المجتمع وشواغله واهتماماته.

* إن التنمية المستدامة مدلول بشري اجتماعي ينطلق من الإنسان ويبدأ به من أجل تعظيم قيمة الحياة والقيام بواجب الاستخلاف والإعمار وهنا نؤكد عكس دور المرأة باعتبارها حارسة للقيم ومربية للنشء مؤثراً على كافة المجالات.

* كيف يمكن أن نعظم قوة الدعم والسند للمجتمع عن طريق تفعيل دور المرأة وزيادة عطائها؟.. المرأة قوة بشرية تزيد من قوة المجتمع عن طريق تأهيلها وتوعيتها وتدريبها مع توفير البيئة الملائمة للاستفادة من عطائها وتمكينها من المشاركة في البناء والاستقرار.

* تفعيل واستخدام الرصد الإيجابي لثقافتنا وموروثاتنا وما تشمله من قيم إنسانية لتحسين صورة المرأة والارتقاء بالمرأة على المستوى الإقليمي والعالمي.

* لابد أن نعمل على تفعيل الآليات التي تهتم بقضايا المرأة حكومية أو غير حكومية، إقليمية، أو محلية لتصبح مواكبة لكل ما هو جديد قادرة على مواجهة التحديات ومواكبة لتطور الواقع الاجتماعي من خلال التوظيف الأمثل للموارد البشرية والمادية والفنية.

خاتمة

مضت فصول السفر كله وبقي هذا العزم النسوي الذي ينتظم البلاد والذي تدعمه الدولة مستشعرة لأهمية التحول، وواعية بأفائه ومعالم هذا الطريق الذي رسمت أبعاده اللجنة الوطنية للنهوض بالمرأة، والتي تستظل بظل الاستراتيجيات الوطنية والإفريقية والعربية وهي تخطط لمستقبل واعد لأخذ دورها شريك أصيل في البناء والتنمية المستدامة.

نسعى لسد كافة الفجوات التي تعيق مسيرة التقدم واخذ المرأة لدورها الرائد في رعاية الأسرة وتحقيق السكن والمودة ونهضة المجتمع والأمة

نعمل جاهدين لتوسيع فرص حصول المرأة على التعليم النظامي وغير النظامي.

إزالة الأمية والتي تشكل شاكلاً لقائدات العمل النسوي في شأن التعليم الذي هو القضية المفتاحية في النهوض بالمرأة.

توسيع انتشار المراكز الاجتماعية وتطوير الخلاوى القرآنية بحيث تستوعب كثيراً من جهود محو الأمية التعليمي والثقافي.

إننا نشهد مشهداً رائعاً من البذل والجهد الذي لا يحد لمعالجة كل نقص أو خلل أو تضرر بروح لا تعرف الانشاء... ويعمل جاد لا يعرف التواني.

ان الآفاق التي تعد بها الرؤى المستقبلية الموضوعة في خطط أو التي يجري تنفيذها عبر هذه المؤسسات النسوية المتنوعة تحكى عن آفاق لا تحد للمرأة السودانية كي تكون رقماً بين الأمم الأمم.

غطت فصول هذا السفر مرحلة قد مضت مليئة بالتحديات والصعاب زاخرة بالمكاسب والإنجازات وما زال البناء يتطلب المزيد من الجهد والعطاء لنؤسس لمرحلة جديدة ونسعى لتهيئة الظروف والبيئة الملائمة للارتقاء بالمرأة في نهضة ترتقي بها وبأسرتها ومجتمعها ووطنها.

هدفنا الارتقاء بالمجتمع من خلال المرأة التي هي صاحبة إرث عريق وجهاد ممتد كانت وما زال عطاؤها متواصلًا وسوف تمضي بإذن الله بخطوات ثابتة لاستكمال وترسيخ دعائم الأمن والسلام والبناء والتنمية وفتح الجسور بين الواقع وآفاق المستقبل من أجل أسرة آمنة نفخر بالانتماء إليها وشعب نعتز بالانتماء إليه.

المراجع:

١. الإستراتيجية القومية الشاملة ١٩٩٢ - ٢٠٠٢م.
٢. الإستراتيجية الربع قرنية لقطاع المرأة ٢٠٠٣ - ٢٠٢٧م.
٣. دستور جمهورية السودان.
٤. جمعيات تنمية المجتمع - د. إبراهيم ميرغني
٥. العمل التطوعي والأمن/ منظور إيماني - د. عبد الرحمن ابودوم
٦. دليل المنظمات الطوعية ٢٠٠٣م - مفوضية العون الإنساني
٧. قانون الأحوال الشخصية للمسلمين لسنة ١٩٩١م.
٨. ورقة المرأة والعمل النقابي (الواقع والرؤى المستقبلية).
٩. قانون العمل لسنة ١٩٩٧م ولائحة الخدمة.

١٠. منشورات الإحصاء التربوي - وزارة التربية والتعليم.
١١. الخطة الوطنية للنهوض بالمرأة ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ م.
١٢. السياسة القومية للسكان.
١٣. وثيقة السياسة القومية لتمكين المرأة ٢٠٠٥ م.
١٤. منشورات إدارة البحوث والمكتبة، ومركز المعلومات - المجلس الوطني.
١٥. كتاب المرأة السودانية والسياسة - الاتحاد العام للمرأة السودانية.
١٦. إنجازات الوزارة خلال الفترة ١٩٨٩ - ٢٠٠٥ م.
١٧. ببلوغرافيا الصحافة السودانية - عبد الله إبراهيم الطاهر.
١٨. مقابلة شخصية مع بروفيسور علي محمود شمو.
١٩. المرأة في عالم متغير - عبده مختار ص "٦٠".
٢٠. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الإدارة العامة للبحث - قسم الإحصاء والمعلومة.
٢١. التقرير الوطني للتقدم المحرز في متابعة توصيات مؤتمر المرأة العالمي الرابع (Beijing+5).
٢٢. التقرير الوطني للتقدم المحرز في متابعة توصيات مؤتمر المرأة العالمي الرابع (Beijing+10).
٢٣. السودان في أرقام.
٢٤. وضع الأسرة في التشريعات والقوانين - مولانا رباب أبو قصيصة

لجنة إعداد كتاب مسيرة المرأة

الواقع وآفاق المستقبل

الإشراف

مدير الإدارة العامة للمرأة والأسرة

- أ. خديجة أبو القاسم حاج حمد

مراجعة

مساعد الوكيل، وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية

- أ. محمد زكي خليفة

وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية

- أ. حسن محمد عبد الله

هيئة ترقية المجتمع

- أ. عمر عبد القادر

الإدارة العامة للمرأة والأسرة

- أ. منازل الشريف حسن

المشاركون في الإعداد

جمعية بابكر بدري للدراسات النسوية

د. صديقة أوشي

مدير إدارة المعلومات

أ. عواطف إبراهيم

جامعة الخرطوم

أ. سعاد أبو كشوة

وزارة الإرشاد والأوقاف

أ. حسن عبد الله الطيار

الجهاز المركزي للإحصاء

أ. محاسن محمد عبد الغني

إدارة الإعلام والعلاقات العامة

أ. عفاف بخاري

ممثل رابطة المرأة العاملة

أ. منى احمد علي

الإدارة العامة للمرأة والأسرة

أ. احمد أبكر محمد حامد

ممثل الاتحاد العام للمرأة السودانية

أ. مها فريجون

الاتحاد النسائي الإسلامي العالمي

أ. حليلة محمد إبراهيم

الإدارة العامة للمرأة والأسرة

أ. مكارم محمد خليفة

مسيرة المرأة

الواقع
وآفاق
المستقبل

اللجنة الوطنية للنهوض بالمرأة:

والتي تمثل الجهاز الاستشاري والذي عزز الارتقاء بأوضاع المرأة وفق رؤى سديدة وثابتة.

عضواً	٣٩) أ. محاسن عبد الله عبد الكريم
عضواً	٤٠) أ. مروة جكنون
عضواً	٤١) د. نعمة كزار
عضواً	٤٢) أ. هبة محمود
عضواً	٤٣) أ. هويدا شبر
عضواً	٤٤) أ. هيلين أوليز
عضواً	٤٥) د. ياسر أحمد إبراهيم

مهام واختصاصات اللجنة

- ١- اقتراح السياسات العامة والخطط ومشاروعات التشريعات التي تعزز عملية النهوض بالمرأة والأسرة.
- ٢- السعي لتعزيز مكانة المرأة وتمكينها من المشاركة في نقوية النسيج الاجتماعي.
- ٣- رصد وتقييم ما تحقق للمرأة في إطار التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات الدولية والإقليمية والوطنية.
- ٤- تكوين لجان فنية متخصصة.
- ٥- يمكن للجنة أن تستعين بمن تراه مناسباً.
- ٦- تصدر اللجنة لائحة لتنظيم أعمالها.

صدر تحت توقيعي في اليوم الثلاثين من شهر ربيع أول لسنة ١٤٢٤هـ

الموافق اليوم الحادي والثلاثين من شهر مايو لسنة ٢٠٠٣م.



سيدة / ~~أ. هبة محمود~~ ومندوبة

وزير الشؤون الاجتماعية والتربية والتدريب

عضو	١٢) د. آدم دروسة
عضو	١٣) د. آمنة عبد الرحمن حسن
عضو	١٤) د. آمنة الصادق بدري
عضو	١٥) د. أمين حسن عمر
عضو	١٦) أ. الياسع عثمان القاسم
عضو	١٧) د. بختيار أمين
عضو	١٨) د. بدور أبو علفان
عضو	١٩) د. حسن محمد صالح
عضو	٢٠) أ. حكيمات حسن سيد أحمد
عضو	٢١) أ. رجاء حسن خليفة
عضو	٢٢) أ. سارة النيجا
عضو	٢٣) د. ست النفر محبوب
عضو	٢٤) د. سعاد إبراهيم عيسى
عضو	٢٥) أ. سعاد عبد الرازق
عضو	٢٦) د. سعاد أبو كشوة
عضو	٢٧) د. سلاف الدين صالح محمد
عضو	٢٨) د. سميرة أبو كشوة
عضو	٢٩) د. سميرة أمين
عضو	٣٠) د. عبد المحمود الكرناكي
عضو	٣١) أ. عبد الجليل النذير انكاروري
عضو	٣٢) د. عبد الرحمن أو دود
عضو	٣٣) د. عطيات مصطفى
عضو	٣٤) أ. عفاف أحمد عبد الرحمن
عضو	٣٥) أ. كمال عبد القادر بله
عضو	٣٦) لوشيا اليشير جمعة
عضو	٣٧) السفير / مبارك حسين رحمة
عضو	٣٨) أ. محمد بشير عبد الهادي

تصويبات كتاب (مسيرة المرأة الواقع وآفاق المستقبل)

ص	السطر	الخطأ	الصواب
ص5	السطر العاشر	جهد قد بذل وان إنجاز	جهداً قد بذل وان إنجازاً
ص29	السطر 7	شهدت	غطت
ص48	السطر 9	د. بدور عثمان أبو عفان	أ. د. بدور عثمان أبو عفان
ص71	السطر 11	غارمين بنك	بنك قرامين

- ص50 إضافة الأستاذة رجاء حسن خليفة- وزير الشؤون الاجتماعية والثقافية ولاية نهر النيل إلى قائمة مناصب قيادية تقلدتها المرأة في الإنقاذ
- ص 94 إضافة بداية نص القرار الوزاري رقم (12) لسنة 2003م والخاص بتشكيل اللجنة الوطنية للنهوض بالمرأة السودانية.

قرار وزاري رقم (12) لسنة 2003م

بتشكيل اللجنة الوطنية للنهوض بالمرأة السودانية

عملاً بأحكام المرسوم الجمهوري رقم (12) لسنة 2001م وبعد الإطلاع على القرار الوزاري رقم (39) لسنة 1999م .. أصدر القرار الوزاري الآتي نصه:

إلغاء

1/ يلغى القرار الوزاري رقم (39) لسنة 1999م على أن تظل جميع الإجراءات التي اتخذت بموجبه سارية إلى أن تلغى أو تعدل بموجب أحكام هذا القرار.

تشكيل

2/ تشكل لجنة وطنية للنهوض بالمرأة السودانية على النحو التالي:

- (1) أ. سامية احمد محمد رئيساً
- (2) بروفيسور ست النفر محبوب رئيساً منوباً
- (3) مدير الإدارة العامة للمرأة والأسرة مقررأ
- (4) أ. بدرية سليمان عضواً
- (5) أ. عبد الباسط عبد الماجد عضواً
- (6) أ. عابده المهدي عضواً
- (7) أ. ألوكير ملوال عضواً
- (8) د. أزهرى التجاني عضواً
- (9) أ. إشراقة سيد محمود عضواً
- (10) مولانا/ رباب أبو قصيصة عضواً
- (11) أ. إحسان الغبشاي عضواً

وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية

